# حقوق الراعي على الرعية 1 -المحاضرة 22- التربية الإسلامية - المستوى الأول 2- الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

---

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين مرحبا بكم - 00:00:00

من جديد ومع هذا الدرس الذي يعنى ايضا بالحقوق وقد بلغنا حقوق الراعي والرعية ونحن في العد التنازلي لرحيل هذا المنهج الجميل والذي كنت معكم مستمتعا واسأل الله ان يجعلنا واياكم - 00:00:57

من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم يا معلم ادم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا اه نحن اليوم مع حق وهو حق الراعي والرعية حق الذي يسوس هذه الامة ويقود هذه الامة - 00:01:18

ويقود هذه البلاد ويقود تلك البلاد كل بحسبه اين اتصال او يصل صوتي الى اي احد على طالب العلم ان يعرف ونحن في منهج الحقوق ان الحقوق التي كتبها الله هي لتنظيم امر الدين والدنيا - 00:01:35

ولذلك نحن مع حق راعيه وهو ولي امر المسلمين او ولي امر البلاد الذي انت فيها هذا له حق عليك لماذا؟ في الاصل لان هدف هدف الرعاية في بلاد الاسلام خاصة هو ان ولي الامر يحرص الدين ويسوس الدنيا - 00:01:55

ويوسوس الدنيا في الاصل بالدين لكن له حقوق لو ان الناس تصارعوا حوله ولم يجعلوه يؤدي الذي يجب عليه لربما ظاعت الكفة ولربما انقلب الامن خوفا ولربما سالت دماء ولربما معاشر الاحباب انتشرت الضغائن - 00:02:19

فقد الامن ولذلك اذا تكلمنا عن حقوق الراعي لاننا نخشى على الرعية ونخاف على الرعية والرعية التي تريد الالتمام والالتفاف ينبغي ان تلتف حول الراعي بحقوق شرعية ينبغي ان نتعلمها - 00:02:44

واذا قلنا حقوق اعيدوا مرة اخرى معناها ليست نوافل ولا مندوبات انما هي قروض لازمة وفروض عينية على كل بالغ مكلف ان يعيها فهذه حقوق شرعية ليس لاحد ان يخرج عليها حتى تعيش الامة في امن وامان - 00:03:04

وتعيش الاوطان مستقرة امنة ليس فيها خوف ولا وجل اه اذا من حكمة الله جل وعلا ان جعل هذا الراعي الذي يسوس ينبغي علينا ان نعطيه الذي له حتى يعطينا الذي عليه. بل سنأخذ في درس الحقوق هذه انه لربما ظلم - 00:03:27

او لربما قصر ومع ذلك يجب طاعته ويجب السمع له في المنشط والمكره. لم باختصار بسيط. نحن لو صغرنا القضية بدل ما تكون وطن صار بيت تصور لو ان القوام في البيت الاب - 00:03:53

لو ان ابناءه الخمسة مع زوجته خالفوا امره كلما امر امرا خرجوا علي وكلما امر نهى عن نهي فعلوه هل يستقر واقع بيت صغير. بقعة صغيرة في وطن لو ان الخلاف والنزاع فيه - 00:04:13

هل يستقر؟ مستحيل يستقر بل ان الانسان يهرب من هذا البيت حتى يطمئن وحتى يأنس فكيف بوطن كامل مدرسة مدرسة لو ان مديرها يدير الف طالب مع الف الطالب خمسين معلما - 00:04:35

ولو ان الطلاب عصوا المعلمين. والمعلمين ما اطاعوا المدير. كيف سيكون مؤسسة تعليمية؟ بقعة نقطة في بحر كبير في وطن كبير. المدرسة تضيع تكون فوضى المشرف التربوي يقول هذه ليست بيئة - 00:04:53

هذه بيئة طاردة وليست جاذبة ارى ان العلم قد رحل عنها والفضل قد رحل عنها بسبب النزاع الذي في وسطها اذا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم مقدمة اه بسيطة حتى نعلم اننا اذا قلنا حقوق الراعي البعض يقول لا - 00:05:12

وبعضنا محتقن وبعضنا يكاد يتفجر وماذا فعل هذا الاحتقان والتفجر؟ الا غيبة واحتقان القلوب ونزع اليد من طاعة وانتشار البغضاء وذهاب الامن لربما لذلك نريد ان نعرف ما الذي له شرعا - 00:05:35

حتى نتعبد الله باعطائهم الذي لهم نتعبد الى الله؟ نعم نتعبد هي عبودية اوامر محمد عليه الصلاة والسلام اوامر الله جل وعلا قبل ذلك ولذا اليك ايها المبارك ونحن في درس حق الراعي والرعية ابدأ واياك بالحق الاول للراعي على رعيته. اول حق - 00:05:56

طاعته وهو من اعظم حقوقه من اعظم حقوقه. نعم طاعته. نعم ويجب اذا اسند الامر الى ولي امر ان نطيعه. ابجديات الطاعة في كل امر لقائد المدرسة لقائد البيت لقائد الشركة لمدير اي امر اذا لم نطعه اذا كيف يكون مديرا - 00:06:25

كيف يكون قائدا؟ كيف يكون راعيا؟ اذا هذا في النماذج المصغرة فكيف بوطن كبير لذلك طاعته وطاعته حق واجب علينا له نعم نؤديه ولو كان يخالف هوانا. نطيعه لان الهدف الاسمى بقاء اللحمة - 00:06:49

نقاء بيضة المسلمين. ولذلك يقول عليه الصلاة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لاننا اذا لم نطع الله ورسوله فمن اين نصل الى رظاهم والى الجنة؟ واذا لم نطع ولاة الامر فكيف نصل الى رظى الله والى رظا رسوله والى - 00:07:12

هذه الضرورات التي هي من الزم واوجب الواجبات على الولاة ان يحققوها فكيف تحفظ الضرورات حفظ الدين وحفظ العقل والنسل والعرظ وغير ذلك؟ كيف يحفظ اذا لم يكن هناك سمع - 00:07:36

سمع وطاعة وغالبا الناس في بعضهم انما يريد تحقيق هدف لنفسه هو ولا ينظر الى النظرة العامة ليسمونها المصلحة العامة ولي الامر في الاصل نطيعه مع اننا قد لا يظهر لنا احيانا - 00:07:54

لا يظهر لنا الحكمة في امره لكنها لا ليس في امره مخالفة لامر الله انما مخالفة لهوانا نطيعه ونخالف هوانا وطاعته واجبة امر القرآن لان نظرته ستكون اشمل. وهي للامة وليست - 00:08:12

لك انت ولا لي انا. لذلك يقول عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله. قد يقول قائل اذا قف يا شيخ هذه طاعة رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم - 00:08:30

اكمل الحديث ويقول ايضا في الحديث نفسه قال ومن يطع الامير فقد اطاعني من يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني لماذا؟ لان الذي اوجب على الامة ان يكون لها راع وهو مسؤول عن رعيته ورعيته مسؤولة عن تحقيق طاعته - 00:08:47

وطاعته واجبة حتى تبقى الضرورات لهذه الامة والطمأنينة والسكينة اذا طاعته من طاعة الله ومن طاعة رسوله لذا من حقه ومن اعظم حقوق الراعي الطاعة الطاعة في المعروف نكمل باذن الله حقوق الراعي على رعيته ولكن بعد هذا الفاصل - 00:09:11

لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي. اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة - 00:09:37

سؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان - 00:10:20

وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - 00:10:42

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل - 00:11:08

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم سلموا تسليما  مرحبا بكم من جديد

اذا تحدثنا ان اول حق من حقوق الراعي على رعيته طاعته - 00:11:27
وهو من اوجب الحقوق له الثاني او قبل ذلك ماذا يشمل قضية اننا نطيعه ونطيعه عبادة لله جل وعلا وقربة لله جل وعلا من ماذا يتضمن؟ قال يتضمن اعتقاد وجوب طاعته - 00:12:16
طاعة الحاكم طاعة لله ولرسوله لا لاجل الدنيا. اياك ان تكون ممن اذا اعطوا من الدنيا رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ليست الطاعة لاجل انه يرخي لك المال - 00:12:37
وليس لانه يحقق مطالبك وقلت ان مطالب الانسان الانية تختلف عن مطالب الامة كاملة وشخص ليس له رعاية الا يتيم واحد يختلف عن شخص عنده الف يتيم فلربما احيانا ترعى شخصا او شخصين فتكون نعم المصلحة لهما. لكن اذا تعددت المصالح فقد احرمك انت - 00:12:55
لاعطي غيرك لاني سبق ان اعطيتك فلن اكرر العطاء لك. والنظرة عامة. ولذلك تجد ان الطلاب مدارس وهم كثير وانا المثال للتصغير قد يغضب فصل من الفصول لكن المدير المدرسة والقائد التربوي احيانا يتخذ قرارا لا يرظي الجميع لا يرظي الجميع لكنه يحقق - 00:13:18
مصلحة العامة. المصلحة العامة. ولذلك المصلحة العامة التي ينظر لها الراعي قد احيانا تكون تخالف هواي. فاطيعه واعتقد في طاعته اني اطيع الله واطيع رسوله لا لاجل دنيا. ولذلك بعض بعض الناس انما هو - 00:13:40
هاتف عملة ظع ريالا او ظع عملة يعمل. يمدح ويثني فاذا حرم منها ولول وجلجل وليس هذا هو الدين. الدين ايها الاحباب الدين ايها الاحباب ان نطيعه طاعة لله ورسوله عبادة - 00:14:00
عبادة ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. انظر الوعيد ولا يزكيهم ولا عذاب اليم وذكر منهم رجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط - 00:14:18
وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم هذا الوعيد الشديد. لذاك الذي يحقق مصلحته الخاصة على مصلحة الامة كاملة. انما يريد لنفسه اعطني ولذلك بعض الناس هدفه في الحياة ان ان وهذه انانية - 00:14:42
ان يحقق له ما يريد والا فانه يرفع عقيرته ويغتاب ولاة امره ويتحدث في الناس وفي النظام حتى يخرج حب الراعي حبه لربما من قلوب احبته. يريد السخط العام. لماذا؟ لانه لم يعطى. اما هذا المسكين وهذا - 00:15:01
وهذا المسكين ميزته انه لو قيل لاحد هذا مثل بعض الصحفيين وبعض الذين ينقمون ويكتبون في الصحف ويتحدثون او يريدون تأليب العام ما هو تقليب الرعية على الوالي وعلى الراعي هؤلاء لو استدعوا واعطوا من الدنيا لعاعة اعطوا منها مبلغ - 00:15:25
قطع اللسان ولا انقلب القلم واللسان ثناء ومدحا لانهم اعطوا وهذا ليس دين. الدين ليس بالعطاء والاخذ. الدين انا اطيع ولي امري الراعي طاعة لله ولرسوله  ليس لانني اخذ نعم احب ان اعطى مثل غيري. لكن لا اخص بنفسي عن غيري. ولذلك تجد ان هذا الذي حبه - 00:15:47
ليس ليس دين انما هو حب تجاري. حب مصلحة تجد ان هؤلاء لا تقام عليهم الاوطان ولا تقام عليهم الامال ولا يكونون الا وقود الفتن. لانهم انما يجرهم للطاعة بطونهم. واطماعهم ومن جره بطنه - 00:16:15
فانه بذلك ليس حبه حقيقي لولي امره ولا للراعي ولا للوطن لما؟ لانه انما هو يريد لبطنه وان يأكل لنفسه لذا فليحذر. ثلاثة لا يكلمهم الله ينظر الله اليهم يوم - 00:16:36
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ثم ذكر منهم رجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا. والاصل في المبايعة والسمع والطاعة انها دين ايضا من مما يتضمنه الوجوب الطاعة لهم وجوب طاعة الامام - 00:16:56
في بالمعروف دون المعصية. نعم الذي يطاع من المخلوقين حتى الوالد حتى الوالدة وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:17:18
ولا طاعة لمخلوق في معصية الله فلو امر الراعي ان ان تعصي الله وجوبا فانك لا تعصه لكنك مع ذلك لا لا يمكن ان تخرج عليه لا

تخرج عليه لا تفعل لا تفعل المنكر - 00:17:38
لا تفعل المنكر وان امر بمعروف فافعله. ومن الطاعة ان تعتقد ان الطاعة المطلقة هي لله ولرسوله طاعة لله ولرسوله يقول صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية - 00:17:59
فان امر بمعصية فلا تسمع ولا تطع. ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم عندما ذهب قوم في سرية من اصحابه رضوان الله وكان احد امير السرية غضب عليهم فاوقد نارا - 00:18:19
فقال ادخلوها اني امركم ان تدخلوها فقالوا ويحك نحن ما اتبعنا رسول الله عليه الصلاة والسلام الا للفرار من النار والرغب الى الجنة. فكيف نطيعك في دخول النار؟ قال انا اميركم. ويجب عليكم ان تسمعوا - 00:18:37
فامتنعوا فلما ذكروا ذلك لرسول الله عليه الصلاة والسلام قال لو دخلوها ما خرجوا منها. اي لعذبوا بها لا طاعة الا في معروف. لا طاعة الا في معروف. ايضا السمع والطاعة لولي امر المسلمين او للراعي - 00:18:56
ان تعلم ايضا مما يتضمنه وجوب طاعته في جميع الاحوال نعم الان يا احبابي جميع الاحوال يجب للرعية ان تطيع الراعي. لان الاحوال تتقلب. والظروف تختلف. والمناخات تبدل وقد يكون هناك عسر وقد يكون بعده يسر وقد يكون هناك خوف وقد يكون امن فليست الطاعة في حال الرخاء - 00:19:14
فقط يجب ان يكون ان يعلم انه في جميع الاحوال. يقول صلى الله عليه وسلم عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك واثرة عليك حتى ولو انه قل عطاؤهم لك - 00:19:41
حتى ولو ان هناك بعض المظالم لك حتى ولو كان في ذلك اكراه لك لكن ليس معصية. في تفعل الامر وانت مكره افعله ولو كان فيه ضيق عليك افعله لان بقاء اللحمة العامة - 00:19:59
وبقاء الامن العام وبقاء الدولة محفوظة وفي رعاية هدف اسمى العقلاء اهل الايمان ينشدونه حتى ولو قصر ما لهم حتى لو ما قلت مدخولاتهم الطاعة هنا واجبة واجبة لان كون الانسان انما هو في الرخاء - 00:20:18
يا اخوان الله جل وعلا وله المثل الاعلى في الحديث من تعرف على الله في الرخاء عرفه في الشدة مع انك في الشدة لك عبودية وفي الرخاء لك عبودية. كذلك في وطنك في بلدك ينبغي ان تعلم انه قد يمر عليك جميع الاحوال. لكن الذي لا يتغير - 00:20:44
قد يقل الامن قد يقل الرزق قد تضعف الاقتصاد لكن يبقى شيء واحد انني لا لا اطلق يدي من طاعة. انما اتمسك بالطاعة لان تمسكي بالطاعة عبادة ودين ولا تختلف بظروف المناخ ولا بالتظاريس ولا بالاحوال ولا في المنشط ولا في المكره. لان هذا دين لا يتغير - 00:21:04
بعد ذلك الحق الثاني للحاكم او للراعي على رعيته الصبر على ظلم الحاكم وعدم الخروج عليه الصبر عليه وعدم الخروج عليه. وهذا من اكبر حقوق الراعي على رعيته. نشرح هذا المعنى باذن - 00:21:32
الله بعد الفاصل فاصل ونواصل باذن الله ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الاخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - 00:21:54
او ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض - 00:22:32
فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع منها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:02
ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق - 00:23:29

قال تعالى مبين  مرحبا بكم من جديد. عدنا والعود احمد اذا ذكرت بان من حقوق الراعي وهو الحق الثاني الاول كان الطاعة والسمع والطاعة الان الحق الثاني الصبر على الحاكم وعدم الخروج عليه - 00:23:48

الصبر على الحاكم واجب واجب واجب لماذا نقول واجب لان كثيرا من الناس فاكهته في مجالسهم في منتدياتهم هو محاولة اخراج ما في القلب من ظجر والضجر هذا معناه انه لم يصبر - 00:24:32

اذا لم تصبر ما الخيار بعض الناس جلس ثلاثين اربعين الى اكثر اقل سنوات طوال وهو يتأفف يتضجر ما الذي خرج من قلبك؟ خرجت السكينة خرج السمع والطاعة خرج حق من حقوق الراعي ان تصبر - 00:24:55

ان تصبر وهذا قدرك ولذلك الخروج عدم الصبر يوصل الى الخروج على الحاكم ولهذا اسمع قول الحبيب عليه الصلاة والسلام يقول عليه الصلاة والسلام خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم المراد الصلاة الدعاء - 00:25:16

انك تدعو لهم ويدعون لكم وشراء رؤى ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ لاحظ وصل اللعن وعدم الصبر وعدم وعدم الحب ثم سأل سائل - 00:25:43

قال اذا كانه فهم اذا اذا وصلنا الى هذه المرحلة هل نخرج عليهم وننابذهم ونخالفهم ونشاقهم ونحمل السلاح عليهم؟ قال يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ فقال لا لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:26:05

واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه اكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة. اخرجه مسلم اذا رأيت ما تكره اصبر اكره هذا الامر ان كان الامر غير شرعي اذا كان يخالف نصوص الكتاب والسنة فاكره بقلبك - 00:26:23

ولا تتجاوز بالقلب يدا ولا لسان لما اللسان يؤلب الناس واليد خروج على ولي الامر وهذا لا يجوز الثاني قال الحبيب مع كرهك بالقلب فانك مأمور قال لا تنزع يدا من طاعة - 00:26:48

كان يدك متمسكة بيده لا تنزعها. لا تخرجها لا تنابذ لا تحاد لا تعاند. لماذا تبقى مصلحة عامة للمسلمين. وذلك يجعل الامن مستقرا. والظرورات محفوظة ولو قلت في بعض مناحي الحياة بعض الضرورات يبقى بان الامن العام والسكينة العامة واللحمة العامة وعدم - 00:27:09

ان تتبدد الاراء تكثر المناطحات ويكثر حتى بعض الناس قد لا يأمن على نفسه في بيته او على اداء في صلاته ما اقاموا فيكم الصلاة الحمد لله دام المساجد مفتوحة ولا تمنع من الصلاة ويقيم الصلاة فانك قد - 00:27:38

تمسكت باصول الدين عندك. اذا ما قل من امور الدنيا فان الصبر لربما يعوض الله به خير ومصلحة بقاء الحاكم والراعي مصلحة عليا للامة تقدم دونها كل المصالح ثم قال - 00:28:00

في صحيح مسلم عن عن حذيفة رضي الله عنه قال تسمع وتطيع للامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك فاسمع وبعض الناس يروي هذا الحديث بتهكم واني لاعجب من هذا المتهكم - 00:28:20

هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا كلامه عليه الصلاة والسلام وانزال بعظ الوقائع الموجودة في بعظ البلدان وغيره. انزالها تحتاج الى ان ينزلها ولاة الامر من من العلماء - 00:28:38

من العلماء الذين الذين يفقهون واقعهم ويفقهون المآلات ويعلمون آآ وقود الفتن والفتنة اقبلت او لم تقبل وبعض الناس لا يدري عن الفتنة الا اذا ادبرت. اما اذا اقبلت فكل يطبل لها ويزمر - 00:28:54

ولذلك بعض العلماء يقال لهم انهم علماء السلاطين تهمة هل من من عوام ومن سوقة ومن ناس لا يفقهون بعمق ليس هذا معناه انه يقدم دينه لاجل دنيا. انما لان العالم هذا انما هو عالم يعلم مآلات الامور - 00:29:13

بخشيته لربه انما يخشى الله من عباده العلماء فيخشى على الامة من ان تسال دماؤها وان تفقد امنها وان وان يعبث باعراضها وان لا عليها العدو الخارجي هذه الفقه الكبير العميق الذي عند علماء الاسلام هذا الفقه العظيم لا يمكن ان يكون عند ذاك - 00:29:34

المتهوك في اعراض العلماء والولاة وغيرها لا لا يفقه لا يفقه ابعد من الباب الذي هو اغلق عليه وهؤلاء علماء شابت لحاهم. لذلك اذا قال الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:29:59

ان تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع المراد به ان الظرر اذا وقع على احاد الناس ما يعني ذلك ان هذا هذا الواحد الذي وقع الضرب عليه او اخذ ماله ولو كان ظلما. ما يعني ذلك انه يؤلب الامة - 00:30:15

كاملة هناك مصالح كبيرة وتحققت وفي وهناك مصلحة خاصة بك رحلت فعليك ان تسمع وتطيع وهذا من البلاء وسمع وطاعتك عبادة والاجر فيها عند الله الاجر فيها عند الله وتأمل في كلام الامام الطحاوي - 00:30:36

عليه رحمة الله وهو في وهو يكتب في العقيدة الطحاوية كلاما جميلا عن منهج اهل السنة والجماعة في السمع والطاعة لولي الامر. يقول الامام الطحاوي ولا نرى الخروج على ائمتنا - 00:30:57

وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم انه يقول لا نرى الخروج ليس في كل الحال فقط بل وان جاروا وان ظلموا نحن لا نرى الخروج - 00:31:15

لا نرى دينا ليس ضعفا وليس خورا وليس جبنا انما هو دين لا نرى الخروج لان الخروج به من المفاسد ما الله بها عليم به عليم ثم قال وان جاروا ولا ندعوا عليهم - 00:31:35

والدعاء بين الانسان وبين ربه. حتى وانا بيني وبين الله ادعو له لان لان مصلحة الامة بصلاح الحاكم انفع من مصلحتي انا بصلاحي انا وحدي ولذلك اذا قلنا ان انه دين فهو لا يخرج وان جاره ثم قال ولا - 00:31:53

ندعو عليهم لان بعض الناس منشغل بالدعاء عليهم. نعم نعم يا اخي الحبيب نحن ندعو لهم لم؟ حتى ان بعض الناس اذا صعد على المنبر ما يدعو ما يدعو لولي امره - 00:32:15

لماذا لا تدعو لوليمون؟ كان هذا هذا سنة الخلفاء وسنة من اتى بعدهم. فان صلاح ولاة الامر وهدايتهم واعانتهم بدعاء الله لهم. هذا من اعظم ما يقدم للامة نفعه وهذا معناه ايها المبارك انك تنظر بعينك لرحمة للامة كلها. بل ان من الصالحين عجائز عوام - 00:32:30

وكبار سن عوام لربما هم في الفقر ومع ذلك يدعون لولي لولاة امورهم والرعاة عليهم يدعون من قلوبهم لانهم يقولون ان مصلحة الامة بهم وانهم قد قاموا برعاية هذه الامة. وهذا المنصب تكليف - 00:32:55

هو تكليف واذا كان الله سيسأل من يسأل الراعي عن رعيته ولو لم يكن له الا ولد واحد فكيف اوطان كاملة؟ فالدعاء قال وندعو ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعة. يعني لا نخرج عليهم ولا - 00:33:16

نرفض الامر لهم او الدعاء لهم ولا ان السمع والطاعة لهم هذا دين وعندما يقرر الامام الطحاوي ذلك انما ليقرر عقيدة اهل السنة والجماعة التي تحمل امة وتتحدث عن حقوق الائمة - 00:33:36

ولا يكون ذلك معاشر الاحباب الا في فيمن خاف الله واتقاه واعتقد ان السمع والطاعة لولاة امره والرعاة عليه ان ذلك دين وليس خيار له ان يأخذه او لا يأخذه بل الطاعة - 00:33:57

في ختام هذا اللقاء وفي هذا الدرس اسأل الله جل وعلا لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والى لقاء في حلقة قادمة ودرس استودعكم الله تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:34:15

للعلم كالازهار في البستان - 00:34:39